نحو زيد ابن عمرو على ان يكون ابن عمرو خبرا عن زيد وحكم الابنة حكم الابن في جميع ما ذكرنا
الا في حذف همزتها فانها لا تحذف حيث كانت لئلا يلتبس ببنت في نحو هند ابنة
عاصم نون التاكيد خفيفة ساكنة لانها مبنية والاصل في البناء السكون وثقيلة مفتوحة
مع غير الالف اي الف التثنية نحو اضربانّ والف الجمع الفاصلة بين نون جمع المؤنث
ونون المشددة نحو اضربنانّ فانها تكسر معهما لشبهها فيهما بنون التثنية تختص
اي نون التاكيد بالفعل المستقبل الكائن في ضمن الامر نحو اضربن بالتخفيف واضربنّ
بالتشديد والنهي نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن
والعرض نحو الا تنزلن بنا فتصيب خيرا والقسم نحو والله لافعلن بالتخفيف
والتشديد في جميع هذه الامثلة وانما اختص هذه النون بهذه المذكورات الدالة
على الطلب دون الماضي والحال لانه لا يؤكد الا ما يكون مطلوبا وقلت اي نون التاكيد
في النفي فلا يقال زيد ما يقومن الا قليلا لخلوه عن معنى الطلب وانما جاز قليلا
تشبيها له بالنهي ولزمت اي نون التاكيد في مثبت القسم اي في جواب المثبت لان
القسم محل التاكيد فكرهوا ان يؤكدوا الفعل بما هو منفصل عنه وهو القسم ولم يؤكدوه
بما يتصل به وهو نون بعد صلاحيته له وفي قوله لزمت اشارة الى ان
زيادة نون التاكيد فيما عدا مثبت القسم غير لازم بل جائز وكثرت اي نون التاكيد
في مثل اما تفعلن اي الشرط المؤكد حرفه بما فانه لما اكد الحرف قصد وتاكيد الفعل
ايضا لئلا ينقص المقصود من غيره وقلت اي ما قبلها اي ما قبل نون التاكيد حقيقة كانت او

مع ضمير المذكرين وهو الواو مضموم ليدل على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ان
اشترط في التقاء الساكنين اذا اشترط في التقاء الساكنين على حده ان يكون الساكن الثاني
كلمة واحدة فان النون المشددة كلمة اخرى او لثقل الواو بعد الضمة وقبل النون المشددة
ان لم يشترط في التقاء الساكنين ما ذكر ومع ضمير المخاطبة وهو الياء مكسور ليدل على
الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين او لثقل بعد الكسرة وقبل النون المشددة وما قبلها
فيما عدا ذلك المذكور من ضمير المذكرين وضمير المخاطبة وهو الواحد المذكر غائبا
كان او مخاطبا والمؤنث الغائبة مفتوح طلبا للخفة وظاهر ان ما عدا ذلك المذكور
يشمل التثنية وجمع المؤنث وحكمهما غير ما ذكر فقوله وتقول في التثنية وجمع المؤنث
اضربانّ واضربنانّ بمنزلة الاستثناء عنه فتقول في المثنى اضربانّ باثبات الالف
لئلا يلتبس بالواحد واضربنانّ في جمع المؤنث بزيادة الالف بعد نون جمع المؤنث
وقبل نون التاكيد لئلا يجتمع ثلاث نونات متواليات ولا يدخلها اي التثنية وجمع المؤنث
النون الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده خلافا ليونس فانه يجوز التقاء الساكنين
على غير حده ويجعله مغتفرا كما في الوقف وليس بمرضي عند الاكثرين وهما اي النون الثقيلة
والخفيفة في غيرهما اي غير التثنية وجمع المؤنث مع ضمير البارز اي واو جمع المذكر وياء
المخاطبة كالمنفصل اي كالكلمة المنفصلة من حذف الواو والياء او تحريكهما ضما او كسرا
وغرضه من هذا الكلام بيان الافعال المعتلة الآخر عند لحاق النون بها ومعنى كلامه
ان التنوين حكمها مع المثنى وجمع المؤنث ما ذكر ومع غيرهما على ضربين اما مع ضمير بارز